

1. مقدمة

على ضوء ما جاء في مضمون وثيقتي المرافقة لمنهاج السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط لسنة 2003م، فإن "المقاربة النصية" تعد مولودا جديدا أفرزه مخاض المقاربة بالكفاءات بعد فشل الممارسة التقليدية التي أهملت البعد النصي، واعتبرت النص مجرد وعاء من المفردات والألفاظ يتطلب بعضها الشرح والتفسير من أجل إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، أو تحليل النصوص من أجل فهمها، والتطرق إلى ما فيها من أفكار وقضايا اجتماعية أو سياسية...إن لكل العمليات السابقة فوائدها، ولكنها تهمل البعد النص، وتحصر التعامل مع النص في مستوى الجملة، وهو ما يؤدي بالمتعلم إلى أن يحدد وظائف الكلمات وشرحها، ويثري رصيده المعجمي بها، كما يمكنه أن يركب جملا قصيرة سليمة لغويا ونحويا لكنه لا يمكنه أن ينتج نصًا يتلاءم ومستواه التعليمي.

وعليه يرى البيداغوجيون أنه إذا أردنا أن نجعل المتعلم يتحكم في إنتاج النصوص بأنواع مختلفة، ينبغي إطلاعه على نموذج من كل نوع، بحيث يمكنه استنباط خصائصها اللغوية والبنائية التي من شأنها أن تجعل المتعلمين على ميزاتها، وتعرضهم لذلك باستمرار يجعلهم يكتسبون قدرات لغوية، تمكنهم من توظيفها في الإنتاج والإنشاء بالتمرس والمران المستمرين في مراحل لاحقة من تعلمه.

انطلاقا مما سلف ذكره، كان موضوع الدراسة في بحثي هذا أن أتقصى أثر المقاربة النصية في اكتساب متعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط للكفاءة اللغوية وإنتاج الكلام، وسعيا للإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى نجاعة تطبيق المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية وتحقيق كفاءة الإنتاج للمتعلم؟
- 2- هل تؤدي المقاربة النصية دورا هاما في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه بالطور المتوسط من التعليم؟
- 3- هل يدرك المعلمون مفهوم المقاربة النصية وكيفية إجرائها في النشاط التعليمي؟

2. المقاربة النصية (l'approche textuelle)

2.1 مفهوم المقاربة النصية:

أ_ لغة: يعود مدلول المقاربة في اللغة إلى الدنو والاقتراب مع السداد وملامسة الحق، فيقال: "قارب فلان فلانا إذ دنا منه، ويقال: قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو"¹.

ب_ اصطلاحا: هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب في طريقة، ووسائل ومكان، وزمان، وخصائص المتعلم والوسط، والنظريات البيداغوجية².

أما المقاربة النصية فتعني: الدنو من النص والصدق في التعاطي معه بعيدا عن الحكم المسبق فيها كل المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، والأسلوبية)³.

فالمقاربة تتطلب دراسة النص وفهمه ومعرفة نمطه وكذا خصائصه ثم التعامل مع أدواته، وتعتمد المقاربة النصية على التماسك بين الجمل المكونة للفكرة و سياق النص، ويتمّ فعل القراءة و الكتابة في حركات حلزونية من طرف المعلم والمتعلم، ثم يمارس المتعلمون من خلال التعبير الشفوي التواصل، ويتعرّفون على كيفية باء النص، ويلتمسون منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجونها في إنتاجهم (الانطلاق من النص والرجوع إليه والانتهاء)⁴.

كما يجدر الإشارة "أنّ المرجعية اللسانية للمقاربة النصية المعتمدة في مناهج المقاربة بالكفاءات هي لسانيات النص: وهو علم حديث نشأ في التسعينيات من القرن الماضي والذي سمي بنحو النص والذي بحث في إنشاء نحو قادر على إدراك الكفاءات النصية لمرسل ما في لغته الأم"⁵.

2.2 مفهوم النص: (le texte)

أ. لغة: النص في المعاجم العربية يحمل كثرة في الدلالات التي ترتبط به، فقد جاء في مقاييس اللغة: "النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء ... ونصبت الرجل: أي استقصيت مسأله عن الشيء، حتى تستخرج ما عنده وهو القياس دونك تبتغي بلوغ النهاية"⁶. ويقول ابن منظور: "النص: رفعك الشيء، نص الحديث نصا: رفعه، وكل ما أظهر، فقد نص ... وأصل النص أقصى الشيء وغايته"⁷.

وفي تاج العروس: "أصل النص رفعك الشيء وإظهاره فهو من الرفع والظهور ومنه المنصة ... نص الشيء (ينصّه) نصا: حرّكه"⁸.

وهنا تظهر لنا الدلالات وكثرتها للنص في اللغة العربية كالغاية، والمنتهى، والتحريك، والتعيين، والتوقيف، وأما المعنى الأصلي فهو الرفع والظهور.

ب. اصطلاحا: تتعدد مفاهيم النص في الاصطلاح بتعدد التوجهات المعرفية والنظرية، والمنهجية المختلفة، ومن هذا المنطلق فإن الاختلاف في ماهية النص يكمن في اختلاف التصور، والغاية من الدراسة مفهومه يظهر ويتجسد وفق تلك المنطلقات العديدة.

فمصطلح "النص" لم يكن له إجماع عند الباحثين في اتجاهات لسانيات النص بشكل مطلق، فتجد "برانكر" (BRINKER) يجعل من النص "تتابع مترابط من الجمل، ويستنتج من ذلك أن الجملة بوصفها جزءا صغيرا ترمز إلى النص، ويمكن تحديد هذا الجزء بوضع نقطة أو علامة استفهام أو علامة تعجب ثم يمكن بعد ذلك وصفها على أنها وحدة مستقلة نسبيا"⁹.

ويمكن اعتبار النص نسيجاً لغوياً محبباً، تجمع بينه العديد من العلاقات حيث يحدث من خلاله الفهم والإفهام، فهذا يعني أن النص منتج لعملية الانسجام والتماسك التي يقيمها الكاتب (الناصر) للكلمات والجمل والمعاني التي تنتج في النهاية ما يصطلح عليه نصاً.

3. خصائص المتعلم

1.3 المتعلم:

المتعلم في اللغة اسم فاعل مُتَعَلِّمٌ، يُقَالُ تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ، تَعَلُّماً، فهو مُتَعَلِّمٌ، والمفعول مُتَعَلَّمٌ وتَعَلَّمَ الأمر أي أَتَقَنَهُ وَعَرَفَهُ.¹⁰

واستعمل هذا المصطلح من قبل الاتجاهات البيداغوجية الحديثة بكثرة نظراً لاعترافها وإيمانها بإمكانيات الفرد وقدرته على التّعلم الذاتي والمبادرة الشخصية في التّعلم.¹¹

2.3 الخصائص النفسية واللغوية للمتعلم:

من بين أهم خصائص المتعلم حتى يؤدي دوراً تواصلية فعالاً :

أ. النضج: وهو أن يكون ناضجاً من الجوانب المعرفية الانفعالية، والعقلية والاجتماعية حتى يكون قادراً على إدراك:

- الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية.

- إدراك الكلمات في البنية اللغوية، تركيب الجملة وبناء النص.

- إتقان القراءة والإملاء إجراء المحادثات وامتلاك آلية الحوار والخطاب الشفهي.¹² ، أي المعرفة السليمة للمهارات التواصلية.

ب. الاستعداد: أن يعرف مدى قدرته على اكتساب السلوك والمهارات والعادات اللغوية باللغة التي يتعلمها، بممارسة الإقناع والمناقشة داخل القاعة. كذلك أن يثمن تجربته ويعمل على تعميمها وتوسيع أفاقها.¹³

ت. الدافعية: هو تخطيط للعمل كل على حسب قدرته وإرادته، فالتلميذ يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي.

4. إنتاج الكلام لدى المتعلمين

1.4 مفهوم الكفاءة اللغوية:

أ. لغة: إن الكفاءة وردت في مختار الصحاح أنها تعني المساواة المماثلة¹⁴، وهي القدرة على الفعل وهناك من يستخدم بدل "كفاءة" مصطلح "كفاية"، كما ورد في قاموس اليوم "أن الكفاءة هي المعرفة المعمقة التي تسمح لنا بالحكم أو اتخاذ القرار"¹⁵.

ب. اصطلاحاً: هي القدرة على التعلم والتوافق وحل المشكلات، وكذلك القدرة على التحويل، أي تكيف التصرف مع وضعية جديدة والتعامل مع الصعوبات التي قد تواجهها¹⁶.

عرفت الكفاءة اللغوية في قاموس اللسانيات على "أنها قدرة المتكلم على فهم وترجمة وإنتاج عدد لا متناهي من الكلمات والجمل، والتعرف على الأخطاء المرتكبة بعد إصدار الأخطاء المرتكبة"¹⁷ وقد تم استخدام مفهوم الكفاءة (la compétence) عند "نعوم تشومسكي" في دراسة اللغة، ويعرفها على أنها القدرة لدى الأفراد على إصدار وفهم جمل جديدة.

2.4 علاقة الكفاءة اللغوية بإنتاج الكلام:

الكلام من العمليات التي تعتمد على العديد من الأعضاء العضوية لدى المتكلم، وكذلك سلامته من المعوقات النفسية، الاجتماعية، التي تؤثر على إنتاج الكلام لديه ووصوله بشكل سليم لتتم عملية التواصل بواسطة الكلام.

ويحتاج المتكلم أيضاً إلى لغة يكتسبها في مراحل تعلماته، فاللغة عرّفها "ذوي" "Dewey" على أنها اتصال تحتوي على عدو من الكلمات من بينها علاقة تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال¹⁸.

كما أنها مجموع رموز متعارف عليها سواء كانت منطوقة أو مكتوبة يطلق عليها اللغة التعبيرية أو اللغة اللفظية.

ويتم اكتساب اللغة عن طريق برامج ومناهج تنطوي على مجموعة من الكفاءات المستهدفة تفعل قدرة المتعلم على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها عبر رسائل تواصلية باستخدام الرموز الصوتية أو المكتوبة، حيث يشترط في المتعلم مجموعة من الخصائص تساعد على اكتساب اللغة تدرج ضمن سلوكيات المتعلم ومنها، الخصائص النفسية، وهذا تتم العلاقة التلازمية بين الكفاءة اللغوية وإنتاج الكلام لدى متعلم أي لغة، هذا جانب يتعلق بالمتعلم.

فأمّا الجانب الآخر، أنه لاكتساب الكفاءة اللغوية وبها تضمن إنتاج الكلام بالشكل السوي والمرجوة، يجب ألا تهمل عوامل البيئة التي يعيش أو يعلم فيها المتعلم، فمثلاً نجد أنّ أساليب التربية الواعية الصحيحة، ستفرز نتائج إيجابية لدى الطفل سواءً في اكتسابه اللغة أو إنتاجه لها.

فإن إنتاج الكلام يمرّ على مراحل المتكلم تتضمن استقبال الكلام عن المحيطين به أو عبر نصوص تعليمية وتحويلها إلى نبشات عصبية إلى المخ وبها يتم الإدراك والفهم والاستيعاب، وبعد معالجة آلية الكلام المسموع بمنطقة تدعى "كرودمان" وهذا كلّ يهدف إلى إنتاج الكلام¹⁹.

وهذا يتضح ضمناً أنّ علاقة الكفاءة اللغوية التي يقصد بها اكتساب المتعلم للغة وإنتاج الكلام علاقة تلازمية لا تتم العملية الثانية إلا بالأولى.

3.4 أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءة اللغوية:

تدعو المقاربة النصية إلى تناول اللغة في مظاهرها الدّاخلية، أي في مستوياتها وأنظمتها الصوتية، التركيبية، والدلالية، وفي ربطها بالسياق تداولاً وإنتاجاً، فتعتبر المقاربة النصية في مناهج التعليم منهجاً علمياً يحلّل النص من الداخل، وتنطلق من خلال تعليم اللغة باستعمال اللغة فيبلغ المتعلم بذلك اكتساب لغة وحسن تواصل وإنتاج.²⁰

تسمح المقاربة النصية المتعلمين باكتساب الممارسة اللغوية في بعدها الشفهي والكتابي، حيث تقيمه على النص كأحد البيداغوجيات المعتمدة في تحقيق الكفاءة، وهو المنطق لإنجاز جملة من الأنشطة المقررة لاكتساب المتعلمين مختلف المهارات اللغوية، ويتم من خلال أن النص هو مستويات مختلفة لا تتجزأ تمكن المتعلم من إنتاج اللغة حسب المواقف والأنشطة التعليمية المختلفة، ولهذا تمّ التركيز في المناهج التعليمية الجديدة على تعليم اللغات حتى يعاين المتعلم الظواهر اللغوية والبلاغية من خلال تعامله مع النص.

وتعني المقاربة النصية في تعليم اللغات مجموعة طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجياً لأجل أغراض تعليمية.²¹

إنّ المقاربة النصية من شأنها أن تؤثر إيجابياً إن صحّ التعامل معها بمنهج هادف يتمشى ووعي وإدراك المتعلم خاصة في المستوى الابتدائي من التعليم، حيث يمكنه ذلك من اكتساب كفاءات مختلفة، كالقدرة على التواصل والإنتاج من خلال اكتسابه ملكة لغوية يدرك رموزها ومدلولاتها ومستوياتها، انطلاقاً من إصغاء جيّد ومرورا بفهم صحيح وصولاً إلى إبداع وإنتاج للكلام (performance) كتابة ومشافهة.

5. دراسة ميدانية تحليلية حول أثر المقاربة النصية في اكتساب متعلم اللغة العربية لإنتاج الكلام

من خلال ميدان فهم المنطوق وإنتاجه

كما هو متعامل به في منهجيات البحث فإن لكل منهج آليات ونتائج، إذ لم نكتفي في هذه الورقة البحثية بالجانب النظري فحسب، فقد أثريناها بتقصي أو سبر آراء المتعلمين حول الموضوع لبلوغ

النتائج المرجوة، وكما هو متعارف عليه فإن العمل الميداني قائم على مجموع إجراءات و آليات وأدوات.

1.5 أدوات الدراسة وأساليبها:

لكل دراسة أدوات تساعد على فهمها وشرحها واستيعابها و باعتبار دراستنا ميدانية بدرجة أولى، فإننا استخدمنا جملة من الأدوات وهي كالآتي:

1.1.5 الاستبيان(الاستبانة):

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها، بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.²²

تم التركيز في الاستمارة التي تخصّ الدراسة على محاولة الوصول الى نتائج تتعلق بموضوع البحث، من أسئلة تختص بالإصغاء و التذوق والفهم، و أخرى بالتحليل و المناقشة وختاماً أسئلة لقياس مدى تأثر المتعلم بالمقاربة النصية في اكتساب رصيد لغوي بغية إنتاج الكلام.

2.1.5 الملاحظة:

وهي مشاهدة دقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة أو هي مشاهدة منهجية للظواهر في أحوالها المختلفة و أوضاعها المتعددة لجميع البيانات و تسجيلها وتحليلها و التعبير عنها بالأرقام.²³

حيث تعد الملاحظة من أدوات البحث الواسعة الانتشار في البحوث التربوية وتشكّل أحد مصادر اكتساب الخبرة للإنسان.²⁴

2.5 العينة ومواصفاتها:

بلغ عدد المتعلمين الذين وُجّه إليهم الاستبيان (40) متعلما وقد تمّ جمع الاستمارات الموزعة، حيث شمل هذا الاستبيان متعلمي قسم السنة الثالثة من التعليم المتوسط رقم1 من متوسطة الشهيد براز سليمان بلدية حمام بوغرة دائرة مغنية ولاية تلمسان، خلال حصّة خاصة من ميدان فهم المنطوق وإنتاجه المدرجة في التوزيع السنوي لنص "الإعلام في خدمة المجتمع".

3.5 تحليل الاستبانة:

الغاية من توزيع الاستمارات التي تشكل استبانات خاصة بالمتعلمين وعلاقتهم بنشاط فهم المنطوق، إدراك ما مدى قوة أو ضعف أدائهم اللغوي، وكذا ما مدى تأثير المقاربة النصية في تحصيلهم لكفاءات عدّة منها كفاءة إنتاج الكلام.

الجدول 1: الإصغاء و التذوق والفهم

السؤال	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	لا	
1	%65	%35
2	%87.5	%12.5
3	%95	%05
4	%62.5	%37.5
5	%92.5	%07.5

التحليل:

يظهر لنا من خلال نسب سير آراء المتعلمين التي تمثل الإجابات ب:نعم على أسئلة متنوعة خصت بشكل عام مدى فهمهم وإصغائهم وتذوقهم لمحتوى النص المقروء و موضوعه خلال المرحلة الأولى من نشاط فهم المنطوق وإنتاجه، حيث تراوحت النسب الإيجابية بين %65 و %92.

الجدول 2: التحليل والمناقشة والاستنباط

السؤال	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	لا	
1	%72,5	%27,5
2	%57,5	%42,5
3	%40	%60
4	%100	%00
5	%85	%15

التحليل:

نتائج الجدول تبين لنا أن غالبية المتعلمين يستحسنون إعادة إسماع الخطاب، حتى يتمكنوا من استيعابه وفهمه بشكل جيد، حيث بلغت النسبة %72,5 من مجموع المتعلمين، كما يتجلى لنا أن %57,5 أي ما يفوق نصف العدد الإجمالي للمتعلمين لا يمتلكون تقنية تسجيل رؤوس الأقلام و الكلمات المفتاحية خلال مرحلة الإسماع والإنصات، ويظهر أن نسبة المتعلمين الذين لم تواجههم صعوبة في فهم النص قدرت ب %60 ومعناه أن النص يناسب مستواهم، ويتضح كذلك إدراكهم آداب

أخذ الكلمة وأهميتها في المناقشة وتحليل عناصر المقروء بنسبة 100% ونسبة 85% الذين استطاعوا تحديد عناصر المحتوى.

الجدول 3: المحاكاة و الإنتاج

السؤال	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	لا	
1	42,5%	57,5%
2	37,5%	62,5%
3	100%	00%
4	92.5%	07.5%
5	92.5%	07.5%

التحليل:

تظهر نسبي 42,5% و 37,5% في الجدول ضعف المتعلم من حيث امتلاكه للشجاعة الأدبية والقدرات اللغوية للتعبير عن رأيه وإنتاج النصوص ومحاكاة المسموع والمقروء، وتبين من خلال النسب المسجلة الأخرى أن المتعلمين استحسنوا تشجيع المعلم لهم أثناء المناقشة والإنتاج، وعيشهم في جوارق من إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر، واستفادتهم من النص في إثراء الرصيد اللغوي والفكري.

6.الخاتمة:

إنّ من خلال هذه الورقة البحثية الموجزة ، تمّ الوصول إلى جملة النقاط التي أرجو أن تلق تجاوبا عند أهل الاختصاص و القائمين على شؤون التعليم و إنتاج المناهج و الطرائق المعتمدة في التدريس عموما ، حيث يعتبر البحث في موضوع الحصيلة اللغوية، وإنتاج الكلام لمتعلم اللغة العربية في الجزائر على سبيل الحصر من المواضيع المعقدة لارتباطه بالواقع السياسي و الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي للبلاد، ويرتبط ارتباطا ملزما بالأبعاد النفسية و الاجتماعية و اللغوية و التربوية للتلميذ ، حيث ومن هذا المنطلق أنّه يجب منح الموضوع أهمية قصوى تفرض علينا التعامل بحذر مع مجمل القضايا والوقائع المتعلقة بالتعليم و المتعلم .

وعلى العموم ، فقد انتهى بحثي بجملة من النتائج و التوصيات أذكر منها:

✓ إن التعليم اللغوي يقوم على إعداد برامج وطرائق تعليمية لغوية تأخذ بعين الاعتبار مقاييس استعمال اللغة ، خصوصا فيما تعلق منها بمطابقة المسموع لمقتضيات المواقف التواصلية ، فترفع بذلك نجاعة عملية التواصل.

- ✓ إن المتعلم قبل أن يتعلم اللغة عليه أن يدرك النّظام الصوتي لهذه اللغة ، وإن يلمّ قدر الإمكان بمفرداتها وتراكيبها بشكل يجعل ما يتعلّمه صحيحا ومقبولا.
- ✓ لا يمكن للمقاربة بالكفاءات أن تنجح وتصبح فعالة في العملية التعليمية إلا بوعي الأطراف المتفاعلة فيها وانخراط اللّسانيين و التربويين وعلماء النفس و الاجتماع ، و إشراكهم في جميع مستويات المنظومة التربوية ، لأنّ تعلّم اللغة العربية قراءة وإنتاجاً وتواصلأً مرتبط بالعلاقات التأثيرية التي تربط بين أطراف العملية التعليمية التعلّميّة.
- ✓ ونجد أيضا عدم إقبال المتعلم على تعلم اللغة العربية جعله يتمرّد على نظام المحتوى الذي يقدّم مع نظامه اللغوي الفردي ، وعدم تلاؤمه والأهداف التّعليمية الخاصة.
- ✓ إنّ بناء الحصيلة اللغوية للمتعلّم تستوجب تعليم اللغة العربية وفقا لمنهجية تعليمية مميزة ، حيث يجب التأسيس لها والانطلاق منها في تعليم اللغة العربية كملكة تواصلية من خلالها يمتلك المتعلم المهارات اللغوية الأساسية.
- ✓ تعود أسباب صغر الحصيلة اللغوية أساسا إلى السطحية والهشاشة التي تُعلّم بها اللغة العربية من جهة، و إلى النقص الكبير في تدريبات المتعلم على ممارسة اللغة في وضعيات تواصلية مختلفة الأنماط.
- ✓ من القضايا الهامة أيضا في هذا المجال ، حسن اختيار النصوص و مواضيع القراءة في، استنادا على أسس ومعايير تلاءم بيئة المتعلم ومدى قدرته على الفهم والاستيعاب.
- ✓ حسن التّعامل مع النص من خلال إبراز أهم المستويات المتضمن لها ، كالمستوى الصرفي الإملائي، والتركيب ، وكذا إبراز أهم القيم و المواقف التي تخدم المتعلم في عملية التواصل الحياتية في عمومها.
- ✓ تكوين المعلمين بخصوص تدريس النص وفق طرائق و كيفية المقاربة النصية، وإظهار أهدافها، وتكثيف الممارسات التطبيقية من خلال النّدوات و الملتقيات التي تخدم الموضوع.
- ختاما ، المقاربة النصية ضرورة بيداغوجية تسعى إلى تحقيق القراءة الفعالة واكتساب كفاءات لغوية مختلفة وبلوغ تواصل لغوي سليم وصحيح.

7. الملاحق:

استبانة خاصة بالمتعلمين

عزيزي المتعلم:

بصدد التحضير لنيل شهادة الدكتوراه تخصص لسانيات وتعليمية اللغة ، وبهدف إنجاز مقال "أثر المقاربة النصية في إنتاج الكلام لدى متعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط- ميدان

فهم المنطوق أنموذجا - " أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة راجيا منكم الإجابة عنها بكل موضوعية ، علما أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، وإنما توجد إجابة تعبر عن رأيك .

اسم المتوسطة :

اللقب : الاسم :

السن : الجنس : ذكر () ، ()

أولا : المرحلة الانطلاقية للميدان فهم المنطوق (الاعلام في خدمة المجتمع) " الإصغاء و التدوق والفهم"

1- أثناء عرض الأستاذ للمشكلة الانطلاقية هل تمكنت من إدراك الموضوع العام للمقطع ؟

نعم : ☐ لا : ☐

2- هل تهيأت بشكل جيد للاستماع والإصغاء للنص المقروء ؟

نعم : ☐ لا : ☐

3- هل كانت قراءة الأستاذ متأنية هادئة منغمة ، متمثلة لمعاني النص وبلغة سليمة؟

نعم : ☐ لا : ☐

4- هل اكتفيت بالقراءة الأولية للنص لإدراكك معانيه وأفكاره؟

نعم : ☐ لا : ☐

5- هل تفضل أن ينوع الأستاذ في إسماع النص _ عدا الطريقة التقليدية _ استعمال

نعم : ☐ لا : ☐

وسائل العرض والإسماع الحديثة ؟

ثانيا : مرحلة بناء التعلّمات (التحليل والمناقشة والاستنباط)

1-أ يفيدك الإصغاء للنص المقروء مرة أخرى ؟

نعم : ☐ لا : ☐

2- هل تمكنت من تسجيل رؤوس الأقلام والكلمات المفتاحية الخاصة بالنص المسموع؟

نعم : ☐ لا : ☐

3- هل واجهتك صعوبة في فهم مفردات النص؟

نعم : ☐ لا : ☐

4- خلال مناقشة محتوى الخطاب المسموع هل تطلب الإذن للتدخل وأخذ الكلمة؟

نعم : ☐ لا : ☐

5- هل تمكنت من استخلاص الأفكار الأساسية للنص خلال المناقشة والتحليل؟

نعم : ☐ لا : ☐

ثالثا: مرحلة التقويم الختامي (المحاكاة والإنتاج)

1. أتملك من الشجاعة الأدبية ما يؤهلك لإعادة صياغة محتوى النص المسموع

نعم: ☐ لا: ☐

بأسلوبك الخاص؟

2. هل لديك من القدرات اللغوية ما يمكنك من إنتاج نص يحاكي فكرة من أفكار الكاتب ؟

نعم: ☐ لا: ☐

3. هل تستحسن تشجيع الأستاذ لك أثناء العرض الشفهي ؟

نعم: ☐ لا: ☐

4. هل عشت جوا من المنافسة الراقية (الرأي والرأي الآخر) والهادفة خلال الحصّة؟

نعم: ☐ لا: ☐

5. أترأى النص أثرى رصيدك اللغوي والفكري ؟

نعم: ☐ لا: ☐

8. الهوامش:

1 المنجد في اللغة العربية والإعلام، دار الشروق، بيروت، الطبعة 30، مادة (قَرَبَ):

2 الفرابي عبد اللطيف وآخرون، 1994م، معجم علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب، ط1، ص21؛

3 مرابي الطاهر، 2007_10_20، المقاربة النصية قراءة في مقرر اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، الحوار

المتمدّن، العدد 2074 بتاريخ ، <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=112483&r=0>

4 احترومي محمد الصالح، 2012، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية الرسمية، عين مليلة، الجزائر، ط1، ص123؛

5 Shirely carter-thomas, 2000, la cohérence textuelle, l' harmattan, 2ed, canada, p20 ؛

6 ابن فارس أحمد، 1979م، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكرة، دون طبعة، ج5، ص357؛

7 ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين، 1414هـ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، ج7، ص98؛

8 ابن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي أبو الفيض محمد ، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د ط، د ت، ج18، ص180؛

- 9 آغا ملك عزّ، 1986م، تركيب المضمون الروائي (الوحدة الروائية) الفكر العربي المعاصر، دار الإنماء القومي، بيروت، العدد 42، تشرين الثاني، كانون الأول، ص77؛
- 10 المعجم الوسيط، 2004، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشّروق الدّولية، القاهرة؛
- 11 الفارابي عبد اللطيف وآخرون، 1998، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، العدد 10 و9، ط2، ص100 و99؛
- 12 ينظر: حساني أحمد، 2009م، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، ص117؛
- 13 وزارة التربية الوطنية، 2003، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، ص5؛
- 14 ابن بكر الرازي محمد، 2005م مختار الصحاح، ضبط وتدقيق عصام الحرشاني، دار عمار، عمان-الأردن- ط 09، ص283؛
- ¹⁵ Alain key, 1991, le robert dictionnaire d'aujourd'hui, paris, p194؛
- 16 حاجي فريد، 2005م، التدريس والتقويم بالكفاءات، سلسلة وعدك التربوي، الجزائر، العدد 19، ص25؛
- ¹⁷ Georges mounin, 1995, dictionnaire de linguistique, quadrigue, presses universitaires de France, p75؛
- 18 ينظر: العتّوم عدنان يوسف، 2004م، علم النفس المعرفي، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ص260؛
- 19 ينظر: فتح الرحمن عبد الكريم خير الله زهرة، 2015م، تجريب فعالية للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان، ص20؛
- 20 ينظر: لونيس عدودة، 2010/2005، أثار المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءة التواصلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب واللغة العربية، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، ص17؛
- 21 غريب عبد الكريم، 2006، المنهل التربوي، مطبعة النجاح الحديث، الدار البيضاء، ج1، ص269؛
- 22 سليمان عودة أحمد وزميله، 2000م، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ص184 نقلا عن ربي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص82؛
- 23 عبد المجيد إبراهيم مروان، 2000م، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص174؛
- 24 علي عطية محسن، 2000م، البحث العلمي في التربية، مناهجه وأدواته ووسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص228؛